

تاج العروس من جواهر القاموس

أدخلوا الواو على الياء لكثرة دخول الياء عليها ولان للواو خاصة كما ان للياء خاصة وقال الجوهري جبيت الخراج جباية وجبوتة جباوة ولا يهمز وأصله الهمز قال ابن برى جبيت الخراج وجبوتة لا اصل له في الهمز سماعا وقياسا اما السماع فلكونه لم يسمع فيه الهمز واما القياس فلانه من جبيت اي جمعت وحصلت ومنه جبيت الماء في الحوض وجبوت انتهى وشاهد جباه القوم قول الجعدى أنشده ابن سيده - دنانير يجيها العباد وغلة * على الازد من جاه امرئ قد تمهلا (والجبي كالعصا محفر البئر) يكتب بالالف وبالياء (و) جبي البئر (شفتها) عن ابي ليلي (و) قال ابن الاعرابي الجبي (ان يتقدم ساقى الابل بيوم قبل ورودها فيجبي لها ماء في الحوض ثم يوردها) من العدو أنشد بالريث ما أرويتها لا بالعجل * وبالجبي أرويتها لا بالقبل يقول انها ابل كثيرة يبطون بسقيها فيبطئ ريثا لكثرتها فتبقى عامة نهارها تشرب وإذا كانت ما بين الثلاث الى العشر صب على رؤسها (والجابية حوض ضخم) يجي فيه الماء للابل وقال الراغب هو الحوض الجامع للماء وأنشد الجوهري للاعشى تروح على آل المحلق جفنة * كجابية الشيخ العراقي تفهق أخص العراقي لجهله بالمياه لانه حضى فإذا وجدها ملأ جابيته وأعدها ولم يدر متى يجد المياه وأما البدوى فهو عالم بالمياه فلا يبالى ان لا يعدها ويروى كجابية السبح وهو الماء الجارى والجمع الجوابي ومنه قوله تعالى وجفان كالجوابي (و) الجابية (الجماعة) من القوم قال حميد بن ثور - أنتم بجابية الملوك وأهلنا * بالجوجيرتنا صداء وحمير .

(و) الجابية (ة بدمشق) وقال نصر والجوهري مدينة بالشام (وباب الجابية من) احدى (أبوابها) المشهورة (والجابي الجراد) الذي يجي كل شئ يأكله قال ابن الاعرابي العرب تقول إذا جاءت السنة جاء معها الجابي والجاني فالجابي الجراد والجاني الذئب لم يهمزهما وقال عبد مناف الهذلي - صابوا بستة أبيات وأربعة * حتى كأن عليهم جابيا لبدا وروى بالهمز وقد تقدم (والجبايا الركايا) التى (تحفر وتنصب فيها قضبان الكرم) حكاها أبو حنيفة (واجتباه) لنفسه (اختاره) واصطفاه قال الزجاج مأخوذ من جبيت الشئ إذا خلصته لنفسك وقال الراغب الاجتباء الجمع على طريق الاصطفاء واجتباء □ العباد تخصيصه اياهم بفيض يتحصل لهم منه أنواع من النعم بلا سعى العبد وذلك للانبياء وبعض من يقاربهم من الصديقين والشهداء (وجبى) الرجل (تجبية وضع يديه على ركبتيه) في الصلاة (أو على الارض أو انكب على وجهه) قال يكرع منها فيعيب عبا * مجبيا في مائها منكبا وفى حديث جابر كانت اليهود تقول إذا نكح الرجل امرأته مجبية جاء الولد أحول أي منكبة على وجهها

تشبيها بهيئة السجود (و) في حديث وائل بن حجر لاجلب ولا جنب ولا شغار ولا وراط ومن أجبي فقد أرى قال ابن الاثير الاصل فيه الهمز ولكنه روى غير مهموز فاما ان يكون تحريفا من الراوي أو ترك الهمز للزدواج بأرى وقد اختلف فيه فقيل (الاجباء ان يغيب الرجل ابله عن المصدق) من أجباته إذا واريته نقله أبو عبيد وهو قول ابن الاعرابي (و) قيل هو (بيع) الحرث و (الزرع قبل بدو صلاحه) نقله الجوهرى وهو قول ابى عبيد أيضا وروى عن ثعلب انه سئل عن معنى هذا الحديث ففسره بمثل قول أبى عبيد فقيل له قال بعضهم خطأ أبو عبيد في هذا من أين كان زرع أيام النبي A فقال هذا الاحق أبو عبيد تكلم بهذا على رؤس الخلق من سنة ثمان عشرة الى يومنا هذا لم يرد عليه (و) في الصحاح (التجبية ان تقوم قيام الراكع) وفى حديث ابن مسعود في ذكر القيامة حين ينفخ في الصور قال فيقومون فيجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين قال أبو عبيد التجبية تكون في حالين احدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم والاخران هو المعروف عند الناس وقد حمله بعض الناس قوله فيخرون سجدا لرب العالمين فجعل لا سجود هو التجبية وفي حديث وفد ثقيف اشترطوا على رسول الله A ان لا يجبوا فقال A لا خير في دين لا ركوع فيه قال شمر أي لا يركعوا في صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون قال ابن الاثير ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود * ومما يستدرك عليه الجبية بالكسر الحالة من جبي الخراج وجعله اللحياني مصدرا والجابي الذى يجمع الماء للابل واوية يائية والاجتباء افتعال من الجباية وهو استخراج المال من مظانها ومنه حديث ابى هريرة كيف انتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما وجبا رجع قال يصف الحمار * حتى إذا أشرف في جوف جبا * يقول إذا أشرف في هذا الوادي رجع ورواه ثعلب في جبا بالاضافة وغلط من رواه بالتنوين وهي تكتب بالالف وبالياء واجتباة اختلقه وارتجله وبه فسر الفراء قوله تعالى قالوا لولا اجتبيتها أي هلا افتعلتها من قبل نفسك وقال ثعلب هلا جئت بها من نفسك وجبى الشئ أخلصه لنفسه والاجباء العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى أجل معلوم ثم يشتريها منه بالنقد بافل من الثمن الذى باعها به وبه فسر الحديث ايضا وهو من أجبي فقد أرى وفى حديث خديجة رضي الله عنها بيت من لأولوء مجبأة قال ابن وهب أي مجوفة قال الخطابي كانه مقلوب مجوبة والجبي بكسر الجيم والباء مدينة باليمن والجبي شعبة عند الرويثة بين مكة والمدينة قاله نصر وفرش الجبي